برنامج تدريبي قائم على نظرية سكامبر لتحسين مهارة القراءة والتفكير الايجابي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية

إعداد

هبه عبد المنعم عبد العال علي

إشراف

أ.د/هبة الله محمود أبو النيل
أستاذ علم النفس
وعميد كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة السابق
جامعة بني سويف

أ.م. د/هيبة ممدوح محمود
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية جامعة بني سويف

مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية أولي مراحل النظام التعليمي التي يجب علي كل من المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور والمختصين في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية الاهتمام بهم، حيث يتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالخيال الواسع وحب الاكتشاف، وإنهم دائمي التفكير والتساؤلات عن كل ما يدور حولهم، كما تتميز العملية التعليمية في هذه المرحلة بالعلاقات الوطيدة بين التلاميذ بعضهم والبعض الاخر وكذلك بينهم وبين المعلمين، نظرا لقضاء المعلم مع تلاميذه معظم الوقت، الا انه توجد بعض المعوقات التي تقف في تحقيق أهداف هذه المرحلة، حيث يعاني التلاميذ فيها من بعض المشكلات، ومن أهم هذه المشكلات وجود بعض التلاميذ لديهم قدرات عقلية عالية وبالرغم من ذلك يعانون من صعوبات تعلم، وينخفض أدائهم عن اقرانهم، وهو ما يطلق عليهم التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة البحث الحالي في ثلاثة اسباب:

- من خلال عمل الباحثة حيث تتعامل بصورة مباشرة مع من لديهم اضطرابات اكاديمية من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين حيث تعمل كإخصائية تخاطب وتنمية مهارات وإخصائية صعوبات تعلم، كما تعمل أيضا كمعلمة لغة فرنسية، ولذلك لوحظ أن أكثر المشكلات التي تواجه التلاميذ والمعلمين والاخصائيين مشكلات أكاديمية ومشكلات سلوكية وتم التعرف عليها من خلال سجلات التلاميذ المدرسية وسجلات المدرسة.
- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة مثل ودراسة (عبد الناصر الحسيني، ٢٠٠٧)، ودراسة (مريم الرويثي، ٢٠١٢)، ودراسة (فلاح العازمي، ٢٠٢١) توصلت الباحثة الي ان عينة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من العينات المغفل دراستها، وان هذه العينة من العينات المميزة التي تحتاج الي برامج تنمي مهارة القراءة وبالتالي التفكير الإيجابي لديهم.
- قامت الباحثة باستطلاع رأي للتأكيد من وجود المشكلة في أكثر من مدرسة بمركز ناصر محافظة بني سويف للمرحلة الابتدائية، قامت الباحثة باتخاذ كافة الإجراءات من قبل وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة بني سويف بتاريخ ١٨/ ١٠/ ٢٠٢٢ والسماح للباحثة بدخول المدراس وكانت هي " مدرسة حسن الحميلي الابتدائية، ومدرسة أبو عقرب الابتدائية، ومدرسة السيد نبيل الابتدائية، وكان عدد العينة (٣٠) معلم ومعلمة.

حيث حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على نظرية سكامبر لتحسين مهارة القراءة والتفكير الإيجابي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية؟

- هل يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية علي مقياس القراءة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

- هل يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس مهارة القراءة بعد تطبيق البرنامج؟
- هل يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارة القراءة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- هل يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الإيجابي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- هل يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج؟
- هل يوجد فرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الإيجابي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من

- فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية سكامبر (SCAMPER) لتحسين مهارة القراءة والتفكير الإيجابي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعليم بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف علي أثر البرنامج القائم علي نظرية سكامبر لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- التعرف علي بقاء أثر البرنامج المقترح بعد توقفه من خلال فترة المتابعة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

هذه البحث يلقي الضوء علي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتنحصر هذه المشاكل والصعوبات في صعوبات القراءة، والتفكير الإيجابي، كما تعد هذه الدراسة بحد علم الباحثة من الدراسات القليلة التي تناولت نظرية سكامبر (Scamper) لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في علاج ما يعانونه من صعوبات تعلم.

الأهمية التطبيقية:

تتحدد أهمية هذه الدراسة فيما تقدمه من رؤية علمية وتطبيقية.

- تسهم نتائج البحث الحالي في تقديم برنامج تدريبي قائم علي نظرية سكامبر من اجل تحسين مهارة القراءة والتفكير الإيجابي والتغلب علي صعوبات التعلم لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الاول: برنامج سكامبر SCAMPER theory

مفهوم برنامج سكامبر:

يشير (Eberle, 2008, 3) الي ان برنامج سكامبر هو مجموعة من الإجراءات التي تسهم في انتاج الأفكار الإبداعية، التي يشار الي كلمتها بحروف مختصرة وتتضمن مجموعة من الاستراتيجيات: الاستبدال، التجميع، التعديل، التكييف، الحذف، العكس، التكبير، التصغير، الاستخدامات الأخرى، إعادة الترتيب، ويري (عبد الناصر الحسيني، ٢٠٠٨، ١٠) ان برنامج سكامبر تعني "الانطلاق، أو الجري، والعدو، والمرح كالطفل" وهذه الكلمة هي كلمة وصفية تصف عملية البحث بمرح عن الأفكار التي صممت الألعاب من اجلها، كما ان هذه الكلمة مكونة من الحروف الاولي لمجموعة من الكلمات او الجمل التي في مجملها كلمة سكامبر، وتلك الكلمات تشكل قائمة لتوليد الأفكار المثيرة، والأصلية.

أهداف برنامج سكامبر:

من خلال الاطلاع علي دليل البرنامج والادب التربوي المتعلق ببرنامج سكامبر، فان هذا البرنامج يسعي الي تحقيق عدد من الأهداف أهمها ما أشار اليه (Eberle, 2008, 4) (مصطفي الهيلات، ٢٠١٥، ٣٨):

- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية.
- بناء اتجاهات إيجابية لدي المتدربين نحو التفكير والخيال والابداع، وإمكانية تعلمهم.
- فتح آفاق التفكير التباعدي لدي المتدربين من خلال ما يتم تقديمه اثناء اللقاءات التدريبية.

- مساعدة المتدربين على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة، بعد تقديمها لهم في سياقات متنوعة. (مصطفي القمش، ٢٠١٦، ١١)

المحور الثاني: مهارة القراءة:

ويعرف (فخر الدين، ١٩٩٢، ٢٣) الي ان القراءة هي قوام الشخصية في تكونها وتميزها، بها تتحدد ميول الانسان واتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه ويكتسب سموا في تفكيره المتنوع غير المحدود، وعمقا في معارفه، واحتراما وتقديرا لذاته.

المحور الثالث: التفكير الإيجابي:

مفهوم التفكير الإيجابي:

ويعرف (Seligman, M & csikzentmihaly, M, 2000, 55) التفكير الإيجابي بانه مجموعة استراتيجيات في الشخصية توجد بدرجات متفاوتة عند البشر منها الذكاء الوجداني، العطاء، التشجيع علي المودة والحب من الاستراتيجيات التي من شأنها ان تجعل الفرد اكثر مسئولية وايثارية وتحضرا.

المحور الرابع: الموهوبون ذوي صعوبات التعلم:

ويوضح (Nielse, 1993, 11-93) الي ان التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، هم من يملكون درجة ذكاء لا تقل عن 105، ويواجهون صعوبات كثيرة في المقررات الدراسية، ولقد أوضح المشاركون في الدراسة أن نسبة هؤلاء التلاميذ تتراوح ما بين 2 الي5% من المجموع العام للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ويشير (فتحي الزيات، ٢٠٠٢، ١٠) بأنهم أولئك الطلاب الذين يملكون مواهب وإمكانات عقلية غير عادية تمكنهم من تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء، ولكنهم يعانون من صعوبات في التعلم تجعل مظاهر التحصيل او الإنجاز الأكاديمي لهم منخفضا نتيجة ضعف مفهوم الذات لديهم.

فروض البحث:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية علي مقياس القراءة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس مهارة القراءة بعد تطبيق البرنامج؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارة القراءة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الإيجابي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الإيجابي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

منهجية البحث:

منهج البحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم في تصميمه علي نظام المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

- **عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية:**

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من (٥٠) تلميذًا بالصف الرابع الابتدائي، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠ – ١١) عامًا.

- **عينة البحث الأساسية:**

تكونت العينة الأساسية للدراسة الحالية من (٣٠) تلميذًا بالصف الرابع الابتدائي، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (١٥) تلميذًا، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية من (١٠ – ١١) عامًا بمتوسط حسابي قدره (١٠.٦٥) وانحراف معياري قدره

(٠.٣١)، وتم اختبارهم من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من بعض المدارس التابعة لمركز ناصر محافظة بني سويف وهم مدرسة (حسن الحميلي الابتدائية – مدرسو أبو عقرب الابتدائية – مدرسة السيد نبيل الابتدائية)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

أدوات البحث:

(١) مقياس ستانفورد – بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)

(٢) مقياس مايكل بست لصعوبات التعلم (إعداد: جويعد عيد الشريف،٢٠٠٧).

(٣) مقياس رنزولي لسمات الموهوبين إعداد: مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٧).

(٤) مقياس مهارة القراءة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم المرحلة الابتدائية (إعداد: الباحثة): (Language Skills Scale)

(٥) مقياس التفكير الإيجابي. إعداد: عفاف دانيال (٢٠١٨).

(٦) البرنامج التدريبي القائم علي نظرية سكامبر. إعداد: (الباحثة).

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة الأساليب اللابارامترية التالية: مان – ويتني (U) للمجموعات المستقلة، وويلكوكسون (W) للمجموعات المرتبطة، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا (Spss).

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

نتائج الفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارة القراءة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٦)

اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس مهارة القراءة (ن١ = ن٢ = ١٥)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
القراءة	التجريبية	٤٨.٨٠	٤.٥٧	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٦٨٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٧.٠٠	٢.٢٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٥١.٠٠	٥.١٨	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٦٧٤	٠.٠١
	الضابطة	٨٠.٣٣	٣.٩٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في القياس البعدي لأبعاد مقياس مهارة القراءة لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارة القراءة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارة القراءة لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (١٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٧)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارة القراءة (ن =١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
القراءة	القبلي	٢٦.٤٠	١.٧٢	–	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤١١	٠.٠١

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
	البعدي	٤٨.٨٠	٤.٥٧	+ =	١٥ صفر	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
الدرجة الكلية	القبلي	٧٩.٠٠	٤.٣٦	− + =	صفر ١٥ صفر	٠.٠٠ ٨.٠٠	٠.٠٠ ١٢٠.٠٠	٣.٤١٠	٠.٠١
	البعدي	١٥١.٠٠	٥.١٨						

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارة القراءة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس مهارة القراءة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس مهارة القراءة لدى المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (١٨) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٨)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارة القراءة (ن =١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
القراءة	البعدي	٤٨.٨٠	٤.٥٧	−	٦	٩.٣٣	٥٦.٠٠	٠.٢٢٨	٠.٨٢٠
	التتبعي	٤٨.٩٣	٤.٣٥	+	٩	٧.١١	٦٤.٠٠		غير

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
				=	صفر				دالة
الدرجة الكلية	البعدي	١٥١.٠٠	٥.١٨	−	٦	٩.٢٥	٥٥.٥٠	٠.٢٥٦	٠.٧٩٨
	التتبعي	١٥١.٦٠	٤.٩٥	+	٩	٧.١٧	٦٤.٥٠		غير دالة
				=	صفر				

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة القراءة لدى التلاميذ أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة القراءة لدى التلاميذ وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

نتائج الفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الإيجابي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (١٩) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٩)

اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس التفكير الإيجابي (ن١ = ن٢ = ١٥)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
مهارة حديث الذات	التجريبية	٢٧.٤٧	١.١٩	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٥٢	٠.٠١
	الضابطة	١٢.١٣	٠.٩٢	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
مهارة التخيل	التجريبية	٢٧.٤٧	١.٤١	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٠٣	٠.٠١
	الضابطة	١٢.٥٣	١.٠٦	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
مهارة التوقع الإيجابي	التجريبية	٢٨.٥٣	٠.٦٤	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٧٧٨	٠.٠١
	الضابطة	١٢.٣٣	١.٠٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٣.٤٧	١.٧٣	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٦٨٩	٠.٠١
	الضابطة	٣٧.٠٠	١.٧٣	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		

يتضح من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في القياس البعدي لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

نتائج الفرض الخامس: ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس التفكير الإيجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٢٠) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٠)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإيجابي (ن =١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
مهارة	القبلي	١١.٩٣	١.١٦	-	صفر	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢٠	٠.٠١

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
حديث الذات	البعدي	٢٧.٤٧	١.١٩	+ = 	١٥ صفر	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		
مهارة التخيل	القبلي	١٢.٨٠	٠.٩٤	- + =	صفر ١٥ صفر	٠.٠٠ ٨.٠٠	٠.٠٠ ١٢٠.٠٠	٣.٤٤٣	٠.٠١
	البعدي	٢٧.٤٧	١.٤١						
مهارة التوقع الإيجابي	القبلي	١٢.٦٠	٠.٦٣	- + =	صفر ١٥ صفر	٠.٠٠ ٨.٠٠	٠.٠٠ ١٢٠.٠٠	٣.٤٤٩	٠.٠١
	البعدي	٢٨.٥٣	٠.٦٤						
الدرجة الكلية	القبلي	٣٧.٣٣	١.١١	- + =	صفر ١٥ صفر	٠.٠٠ ٨.٠٠	٠.٠٠ ١٢٠.٠٠	٣.٤١٥	٠.٠١
	البعدي	٨٣.٤٧	١.٧٣						

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس التفكير الإيجابي لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

نتائج الفرض السادس: ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس التفكير الإيجابي لدى المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٢١) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٢١)

اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإيجابي (ن =١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
مهارة حديث الذات	البعدي	٢٧.٤٧	١.١٩	-	٨	٦.٥٦	٥٢.٥٠	٠.٤٣٥	٠.٦٦٣ غير دالة
	التتبعي	٢٧.٦٠	١.١٨	+	٧	٩.٦٤	٦٧.٥٠		
				=	صفر				
مهارة التخيل	البعدي	٢٧.٤٧	١.٤١	-	٦	٤.٥٠	٢٧.٠٠	٠.٥٤٠	٠.٥٨٩ غير دالة
	التتبعي	٢٧.٦٧	١.٥٤	+	٥	٧.٨٠	٣٩.٠٠		
				=	٤				
مهارة التوقع الإيجابي	البعدي	٢٨.٥٣	٠.٦٤	-	٢	٣.٥٠	٧.٠٠	١.٢٦٥	٠.٢٠٦ غير دالة
	التتبعي	٢٨.٨٠	٠.٨٦	+	٥	٤.٢٠	٢١.٠٠		
				=	٨				
الدرجة الكلية	البعدي	٨٣.٤٧	١.٧٣	-	٦	٦.٠٠	٣٦.٠٠	٠.٦٧٠	٠.٥٠٣ غير دالة
	التتبعي	٨٤.٠٧	٢.٠٢	+	٧	٧.٨٦	٥٥.٠٠		
				=	٢				

يتضح من الجدول (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات يتضح من الجدول (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الإيجابي لدى التلاميذ أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الإيجابي لدى التلاميذ وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة الي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نظرية سكامبر لتحسين مهارة القراءة والتفكير الإيجابي لدي التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما اتضح من نتائج الفروض، وهذا يعكس التحسن في مهارة القراءة والتفكير الإيجابي التي يقيسها المقياسين بعد تطبيق البرنامج القائم علي نظرية سكامبر علي المجموعة التجريبية، كما استمر هذا الأثر الإيجابي بعد انتهاء البرنامج القائم علي نظرية سكامبر كما تبين من نتائج الفرض الثالث والسادس، وهذا يدل علي جدوي البرنامج القائم علي نظرية سكامبر في تحسين بعض مهارة القراءة والتفكير الإيجابي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التربية الخاصة التي انتهيت الي تحسين مهارة القراءة وكذلك التفكير الإيجابي، والتي أشارت الي ان التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور واضح في هذه المتغيرات، ومنها دراسة دراسة (عبد الناصر الأشعل، ٢٠٠٦)، دراسة ويلس (Wills, 2012)، (مرفت حامد، ٢٠١٣)، دراسة (ماهر إسماعيل ومريم الرويثي، ٢٠١٣)، دراسة (يوسف محيلان سلطان، ٢٠١٣)، دراسة (حسام عباس، ٢٠١٤)، دراسة (وئام هاشم، ٢٠١٤)، دراسة (أمل محمد ومحمد إبراهيم ، ٢٠١٥)، دراسة (جابر عبد الحميد وأسماء عدلان ومني السيد، ٢٠١٦)، (Hamazah &Ruzlan, 2016): دراسة (زينب الرواحية، ٢٠١٧)، دراسة (سعد الحارثي، ٢٠١٩)، دراسة مناحي فلاح العازمي (٢٠٢١).

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياتها وأدبياتها التربوية تقترح الباحثة القيام بالدراسات والبحوث المستقبلية التالية:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للكشف عن أثر برنامج قائم علي نظرية سكامبر (SCAMPER) لتحسين مهارة القراءة ومهارات التفكير الأخرى كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد ومهارات حل المشكلات.

- إجراء دراسة ارتباطية للعلاقة ما بين اللغة ومهارات التفكير لعلاج صعوبات تعلم مهارة القراءة وتنمية مهارات التفكير الايجابي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الموهوبين.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أمل محمد ومحمد إبراهيم (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض خصائص التفكير الإيجابي لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد ٧.

جابر عبد الحميد وآخرون (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الإيجابي في تنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، الجزء ١.

جويعد الشريف (٢٠٠٧): مقياس مايكل بست للكشف والتعرف على صعوبات التعلم، عمان، دار جهينة.

حسام عباس (٢٠١٤): أثر برنامج قائم علي النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير لدي التلاميذ ذوي صعوبات الفهم القرائي، جامعة عين شمس– كلية التربية، العدد ١٤٨.

زينب الرواحية (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية الأسئلة الذكية سكامبر في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي طالبات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، عمان.

سعد الحارثي (٢٠١٩): أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية لدي طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، جامعة أسيوط – كلية التربية، المجلد ٣٥، العدد ١٢، الجزء ١.

سعيد الرقيب (٢٠٠٨): أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، منشورات المؤتمر الدولي من تنمية المجتمع، تحديات وافاق في الجامعة الإسلامية بماليزيا.

عبد الناصر الحسيني (٢٠٠٦): تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

عبد الناصر الحسيني (٢٠٠٧): تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر، المؤتمر العلمي والإقليمي للموهبة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية.

عفاف دانيال (٢٠١٨): اختبار مهارات التفكير الإيجابي للأطفال من (٩-١٢)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

فتحي الزيات (٢٠٠٢): المتفوقين عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص، القاهرة، دار النشر للجامعات.

فخر الدين عامر (١٩٩٢): طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، جامعة طرابلس، ليبيا، ط١.

فلاح العازمي (٢٠٢١): أثر برنامج قائم علي نظرية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي والمهارات اللغوية لدي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد ٢٩، العدد ١.

ماهر إسماعيل ومريم الرويثي (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رابطة التربويين العرب، العدد ٣٣، الجزء ١.

محمود أبو النيل ومحمد محمد وعبد الموجود عبد السميع (٢٠١١): مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص. (ط٢)، القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

مرفت حامد (٢٠١٣): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، جامعة حلوان – كلية التربية، المجلد ١٩، العدد ٢.

مركز ديبونو لتعليم التفكير (٢٠١٧): مقياس رنزولي لسمات الموهوبين، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط١.

مريم الرويثي (٢٠١٢): فاعلية استراتيجية "سكامبر" لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي موهوبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

مصطفي الهيلات (٢٠١٥): برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي النظرية والتطبيق، مركز ديبونو لتعليم التفكير، ط ١.

وئام صالح (٢٠١٤): فاعلية برنامج سكامبر SCAMPER في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق – كلية التربية.

يوسف محيلان (٢٠١٣): فعالية برنامج التدريب علي التفكير الإيجابي واستراتيجية التعلم التعاوني في علاج بعض صعوبات التعلم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد ٤٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Eberle, B. (2008): Scamper, Creative Games and Activities (let your imagination run wild), Waco, Tx: prufrack press.

Hamzah, M. & Ruzlan, M. (2016): "The different impact of scamper and cort programs on creative thinking among gifted and talented students "Asian journal of multi sciplinary studies, vol. 4, No. 12, NOV.

Nielsen, E. (1993): Gifted Students with Learning Disabilities Recommendations for Identification and Programming. Exceptionality, 10 (2), 11- 39.

Seligman, M & CsikZenthmihaly, M (2000): Positive Psychology A introducation. American Psychologist (ss).

Wills, J. T. (2012): Gifted students with a reading disability: The impact of lived experience (Doctoral dissertation, Queensland University of Technology).

ثالثا: المراجع الالكترونية:

https: //www.new.edu.com